التخطيط لبناء مستشفى كبير في كريات أربع
على طريق تهويد مدينة الخليل

لمراسلنا – محمود أبو عمد

ابتدات تتضح ابعاد التحركات التي يقوم بها رئيس بلدية الخليل المعين في داخل المدينة والحملة الاعلامية التي ترافق هذه التحركات وخاصة اكذوبة تطبيع العلاقات بين مستوطني كريات اربع وسكان مدينة الخليل، فهي جزء من المخطط الشامل الهادف الى تهويد المدينة وربط المصالح الحيوية لسكانها بمستوطنة "كريات اربع" بشكل كلي!؟

فمنذ اقالة المجلس البلدي المنتخب واهالي مدينة الخليل مخوفون من ان يكون هدف هذه العملية تمهيدا لتكريس الاستيلاء على المدينة، وتوكد التطورات صدق مخاوفهم، فقد علمت "الطليعة" بقيام "ازولاي شيمش" بتشكيل لجنة استشارية تضم نفس الوفد الذي قام بزيارة لكريات اربع في اوائل شهر اذار الماضي بغرض تطبيع العلاقات بين المستوطنين واهالي المدينة، الامر الذي يوكد بان رئيس بلدية الخليل المعين يحاول استخدام نفس العناصر "باسماء مختلفة" للايحاء بان جهات عديدة تقوم بتنفيذ هذه السياسة المشبوهة!!

ويتناقل مواطنو مدينة الخليل اهداف "اللجنة الاستشارية" وتحركات اعضائها بشكل حذر جدا، فهدف هذه اللجنة هو مساعدة رئيس بلدية الخليل المعين في تنفيذ مهمته الاساسية اي "مشروع اعادة بناء الحي اليهودي في مدينة الخليل"، ومحاولة اعطاء الصبغة الشرعية لبلدية معينة، وتزييف ارادة اهالي المدينة تحت شعار حسن الحوار مع مستوطني "كريات اربع"؟

وقد علم مراسلنا من احد المواطنين بان اعضاء هذه اللجنة قاموا بجولات مع رئيس بلدية الخليل المعين بهدف تعيين مواقع بديلة لساحة الكراجات وسوق الحسبة والتي من المتوقع ضمها للحي اليهودي في المدينة!؟

بقي ان نشير بان اعضاء "اللجنة الاستشارية" هم من العناصر الموءيدة للنظام الاردني في مدينة الخليل!؟

من ناحية اخرى علمت "الطليعة" بان "ازولاي شيمش" ومنذ توليه مهام منصب رئاسة بلدية الخليل وهو يحاول تنفيذ توصيات مجلس مستوطنه كريات اربع تجاه سكان المدينة والقاضية بالحاق مصالحهم الحيوية بالمستوطنة بحيث يصبحون تحت رحمة المستوطنين في المدينة. حيث تم الحاق دائرة المياه والكهرباء ومقسم الهاتف بمستوطنة كريات اربع، مما يتيح لمجلس المستوطنة، التحكم بمصالح اهالي المدينة، ويضعهم تحت رحمة المستوطنة!؟

لم يتوقف المخطط والخطوات الرامية لتحقيقه عند هذا الحد فبلدية الخليل المعينة اعلنت عن عدم موافقتها على بناء مستشفى جديد في المدينة، ورفضت حتى القبول بالطلب الذي تقدمت به جمعية اصدقاء المريض لتحسين الخدمات الصحية في المستشفى الحكومي الموجود، وبررت رفضها بانها تخطط لبناء مستشفى كبير لمنطقة الجنوب يكون مركزه مستوطنه كريات اربع!؟ وقد علق احد المواطنين على ذلك قائلا انه ينسجم مع محاولات تهويد المدينة

وعلم ايضا بان بلدية الخليل المعينة داءبت منذ توليها مهام البلدية على رفض اعطاء مواطني المدينة رخصا للبناء في اراضيهم، تحت حجة التنظيم وقد حولت جميع المعاملات الى دائرة التنظيم في بيت ايل!؟

وابلغ عدد كبير من المواطنين عن قيام ادارة بلدية الخليل بايقاف بناء عدد من البيوت بحجة مخالفة اصحابها للمخطط المقرر، وقد تجاوزت هذه الحالات الـ ٢٠٠ حالة!؟

ويتناقل مواطنو المدينة الانباء المتسربة من مصادر تعمل في البلدية والتي تفيد بان تنفيذ اي مشروع من قبل سكان المدينة سواء كان صناعيا او تجاريا، يتطلب شراكة احد المستوطنين من مستوطنة كريات اربع والا فان مصيره هو الرفض، وعلم مراسلنا ان الرفض كان نصيب مشروع تقدم به احد المواطنين لفتح مصنع لتعبئة الغاز، حيث اشترط عليه بان يشارك احد المستوطنين من مستوطنة كريات اربع!؟

وبعد، فان التجربة اليومية تثبت، بان هدف بلدية الخليل المعينة ورئيسها ليس سوى الاستيطان في قلب المدينة واحتلال سكانها على المستوطنين وحرمان المواطنين من التسهيلات لهم.

سلطة داخل

قام عدد من "افرات" المجاورة لقرية باغلاق احدى الطرق الفرعية المارة بمنطقة وادي حجير من المستوطنة المذكورة، يسألون المزارعين العاملين هم وان كانوا يتحدثون على حد قولهم.

هذا ما اوردته عمر وهي واحدة من اعترضهم المستوطنون بان مساحات حديدة من ستتم مصادرتها.

اجتماع هيئة عا

عقدت لجنة المرا الفلسطينية بالقدس اجتماعا للهيئة العامة يوم السبت ١٤ نيسان ١٩٨٤، لمناقشة الخطة السابقة ووضع الخطة للاشهر الثلاثة القادمة.

هذا وقد افتتح بمناقشة لبيان عدن حيث اللجنة رئيس اللجنة التطوعي (محرم الرئيس) للحديث في هذا الموضوع.

ومن الجدير بالذكر تعقد مثل هذا الاجتماع اسبوع من كل شهر.

إصدار بطا

البطاقة التي وزعتها العاملة بالقدس بمناسبة

ألف طفل يحتاجون رياض الأطفال في الدهيشة
الحكم العسكري يحاول إغلاق القائم منها

لمراسلتنا:

مخيم الدهيشة، الذي يعيش فيه ما يزيد عن عشرة الاف لاجيء فلسطيني، والذي يعيش ظروفا تشابه في قسوتها كل المخيمات الاخرى وقد ابتكر الاهالي فيه، بجهودهم، بعض النشاطات التي تخفف من معاناتهم، والتي كان منها انشاء رياض الاطفال التي تعمل على تربية الاطفال تربية وطنية سليمة وتجنيبهم مخاطر اللهو بالشوارع، وهي تحتضن فقط ٢٤٨ طفلا مع ان هناك حاجة لاستيعاب الف طفل آخر

وتواجه هذه الروضات صعوبات بالغة نتيجة محدودية امكانيات الهيئات والاطر المشرفة عليها، (باستثناء الروضة التي تشرف عليها الوكالة)، حيث ان هذه الروضات تتقاضى رسوما رمزية،

اطفال في الشوارع بدل الروضات!

وعلى سبيل المثال فان المربية التي تعمل في الروضة التابعة للجنة المراة العاملة، تعمل كمتطوعة دون اجر.

. . . . . .

وفي اعقاب هذه التطورات اكد عدد كبير من الاهالي التفافهم حول الاطر القائمة والتي تقدم لهم المساعدات في ظل غياب من يتولى تطوير المخيمات، وفي ظل حرمان سكانها مما يسمى بدعم الصمود. هذا وقد عقدت الاطر النسائية في المخيم اجتماعا مشتركا لتنسق مواقفها امام هذه الضغوط، كما توجه وفد يضم كافة اللجان الى مدير الوكالة لتوضح موقفهم ازاء المضايقات التي يتعرضون لها.

معالجة ٣٤ حالة مرضية في الجفتلك

توجهت يوم الجمعة الماضي ١٣ نيسان ١٩٨٤ لجنة الاغاثة الطبية لمنطقة القدس الى منطقة الجفتلك، الواقعة على بعد ٤٠ كم الى الشمال من مدينة اريحا، حيث عالج الاطباء الخمسة الذين شاركوا بها (٣٤) حالة مرضية.

ويذكر ان الاحوال الصحية المتردية التي يعانيها سكان الجفتلك ناتجة عن سوء التغذية التي سببها تردي الوضع المعيشي وانعدام وسائل الراحة في بيوت الشعر والطين التي يسكنوها، والضغوطات السلطوية القاضية بعدم تحرك السكان بعد السادسة مساء من والى الجفتلك. بالاضافة الى انعدام العيادات الطبية وبعد المنطقة عن مدينة اريحا.

على الطريق
من المسؤول؟؟

انخفاض المعدلات التي حصل عليها طلبة التوجيهي، في امتحان النصف الاول لهذا العام، حمل مؤشرا قويا اخر على تعاسة الاحوال التي تردى اليها التعليم في المناطق المحتلة. واذا كان المؤشر الحديد قد قرع ناقوس الخطر للمرة كذا بعد العاشرة، واعاد احياء نقاشات وحوارات ساخنة وحادة تتعلق بمستقبل اجيال جديدة ومستقبل شعبنا، فانه يمكن القول ان خلاصة النقاشات اشارت الى حتمية الاستمرار في التدهور في الاعوام المقبلة ايضا ما دامت الاسباب الفعلية قائمة.

وتتفق الاكثرية الساحقة للمتحاورين، اذ بينهم من يدعي الحرص والاخلاص لا غير، في تشخيص الاسباب التي تعود الى هذا التدهور المستمر. وهي اسباب لا تحتاج الى جهد في التفتيش او التنقيب للوصول اليها. انها ببساطة قائمة في سياسة ضابطية التربية القائمة على خلق وضع كئيب في المدارس بحرمانها من الوسائل التعليمية، والاستمرار في عملية التنقية التي يخضع لها المعلمون واقترابها من الهدف النهائي اي تجريد المدارس من المعلمين المخلصين للقضية شعبهم والاكفاء علميا وتربويا، الى حانب اغلاقات المدارس المتتالية ومطاردة الطلاب .. وعدم تطوير المناهج ... الخ ..

لكن بعض مدعي الحرص على الطلاب ومستقبل التعليم عندنا، يمكون مثل مسؤولي ضابطية التربية والضابطيات الاخرى، باسباب ثانوية وهامشية ويحاولون تحميلها تبعة المسؤولية كلها وبالطبع تبرئة السياسة الاحتلالية

بعض الطلبة المفعمين حبا لوطنهم، المستعدين لتقديم اغلى ما يملكونه فداء له، مقصرون دراسيا. ومدعو الحرص على مصلحة الطلبة ومستقبل شعبنا، يحاولون اظهار تقصير البعض وكانه ظاهرة عامة، او حتى لعنة تصيب محبي الوطن من الطلبة. وهكذا يحاولون مسح الخطيئة كلها في لحاهم ولحى القوى الوطنية. هؤلاء ينحاهلون عن عمد ان نسبة التقصير بين هؤلاء لا تتجاوز بحال نسبة التقصير بين الطلاب عامة. لان ما يميز الطلاب عموما ذلك الحب الذي تحدثنا عنه.

وقبل ان اقول لاولئك الطلبة الرائعين بحبهم لوطنهم، انهم هكذا يقدمون للمشككين وللمدعين حدمة لا تثمن اقل لهم ما قاله تشرنيشكو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الاسبوع الماضي والمخصصة لبحث اوضاع التعليم هناك. قال "لكي يسير المجتمع السوفييتي بنجاح الى الامام الى اهدافنا العظيمة

"التشديد مني" يجب ان يرتقي كل حيل حديد الى مستوى اعلى للتعليم والثقافة والكفاءة المهنية والنشاط الاجتماعي هذا هو قانون التقدم الاجتماعي".

قد يرد البعض، كما جرت العادة، ان بعض المقصرين شطار لكنهم لا يواطبون على الدراسة. وكعلم سابق اقول ان الشاطر وعزيز النفس والغيور على كرامته لا يرضى لنفسه ان يقصر، ان يكون طالبا رديئا.

المسالة ان المناهج المدرسية اشبه ما يكون بسباق بساد طابقا فوق اخر. هذا على الاقل بالنسبة لمواد العلوم والرياضيات وقواعد اللغات، فاذا فاتك الطالب لسبب ما في الضروري من مادة ما في السنوات، صار صعبا عليه الاستمرار في عملية التعلم اصلاح حدى للطالب الذي وما دام ذلك الطالب يحب بذلك القدر فان من واجه نفسه واسرته بالجد يعمل على استيفاء ما فاته البناء على اساس سليم..

صحيح انه بمرور الوقت فكرة تقول بضرورة حصول على نمن اكاديمي معادل وطني، ذلك خطا فاحش هكذا بطل واحبك جمهوري حرمان المشككين من امكانيات المسؤولين الحقيقيين عن الاوضاع التعليمية، وحرمانه لفسه بحسب كل من حب الوطن وبحلص لقضيته كدلسك ؟!...